الفصل الأول

١/. مشكلة البحث وأهميته وأهدافه

١ / ١ مشكلة البحث وأهميته

١ / ٢ أهداف البحث

١ / ٣ تساؤلات البحث

١ / ٤ تحديد المصطلحات

١ / ١ مشكلة البحث وأهميته وأهدافه :

إن الخالق سبحانه وتعالى وهب الإنسان إمكانات وقدرات عديدة والسبيل إلى استخراج واستغلال تلك الإمكانات والقدرات هو التطبيق العلمى والعملى للنظريات والذى ينعكس بدوره على الفرد وبالتالى على المجتمع ٠

ولقد أحدثت تلك النظريات والتطبيقات العلمية والعملية فى المجال الرياضى طفرة فى إرتفاع مستوى أداء اللاعبين ، مما يدفعنا إلى النظر لتلك النظريات والتطبيقات بعين الاهتمام وإلقاء الضوء على الدراسات العلمية لاستكمال جوانب النقص فيها ، وذلك من أجل التغلب على المشكلات التى تبحث فى المظاهر المختلفة للممارسة الرياضية والتى أدت إلى ظهور العديد من علوم الرياضة إلى حيز الوجود ٠

ويعتبر علم النفس الرياضى من العلوم الحديثة التى أسهمت بدور فعال فى الإرتقاء بمستوى أداء اللاعبين فى المنافسات الرياضية وخاصة فى السنوات الأخيرة ٠ والأمر الذى ساعد على تطور هذا العلم وتقدمه قيام عدد من علماء النفس المهتمين بالتربية الرياضية والعديد من علماء التربية الرياضية الذين تعمقوا فى دراسة علم النفس بإجراء الدراسات والبحوث التى تعالج المشكلات النفسية المرتبطة بالتربية الرياضية والرياضة وذلك لمحاولة النهوض والإرتقاء بمختلف مجالات الممارسة الرياضية ٠

ومن الأهمية الواضحة لعلم النفس الرياضى ما أشار إليه بعض الباحثين من أن معظم الأبطال على المستوى الدولى يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدنى والمهارى والخططى وأن

هناك عاملاً هاما يحدد نتيجة كفاحهم فى المنافسات الرياضية فى سبيل الفوز وتسجيل البطولات ألا وهو العامل النفسى الذى يلعب دوراً هاماً يتوقف عليه تحقيق الانتصار والتفوق (٢٣ : ١٦) ٠

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته كلاعب ومدرب على المستوى القومى أن الاهتمام السائد فى مصر لإعداد اللاعبين على كافة المستويات ينصب أساساً على الإعداد البدنى والمهارى والخططى وأن الإعداد النفسى لم يلق الاهتمام الكافى بعد ٠ ففكر الباحث فى محاولة إلقاء الضوءِ على أهمية الإعداد النفسى فى مجال البطولة الرياضية واختار زاوية من زوايا الإعداد النفسى وهى ظاهرة الانتباه لبيان دورها كعامل هام من العوامل التى قد تؤثر على الارتفاع بمستوى اللاعبين فى الأداء بوجه عام وفى أثناء المباريات بوجه خاص للوصول إلى نتائج أفضل ٠

وقد اختار الباحث خصائص الإنتباه حيث إنها من العمليات النفسية الهامة التى تؤثر وتلعب دوراً كبيراً فى النشاط الرياضى وبصورة تؤدى إلى الارتفاع بمستوى فاعلية العمليات النفسية كما أن ارتباط الإنتباه بالعمليات العقلية العليا كالإدراك والتفكير والتصور والتذكر يؤدى إلى دقة ووضوح الأشياء وسرعة فهمها وتظهر فاعلية الوصول بمستوى عالى فى تركيز انتباههم فى غضون تعلم المهارات الحركية وخطط اللعب ٠

ويرى " **برانيت كراتى Bryant Cratty** " (١٩٨٩) أن عمليات الانتباه والتركيز تعتبر هامة بالنسبة لأداء اللاعبين عند تعلم المهارات ٠ ويعتبر النقص فى درجة تركيز الإنتباه عملية غالباً ما تقلل من تعلم المهارات مما يؤثر بالتالى على الأداء أثناء المباريات وفى المنافسة وأن تأدية المهارات فى حد ذاتها قد تكون عنصر تشتت لكفاءة الانتباه وبالتالى فإن تعليم المهارات الفنية بكفاءة من الأهمية بمكان حتى يستطيع اللاعب التركيز أثناء المباريات فى أشياء أخرى مثل النواحى الخططية أو ما يتطلبه موقف اللعب (٣٩ : ٣٥) ٠

وتعتبر خصائص الانتباه ظاهرة هامة للاعبى كرة السلة حيث إنها مرتبطة باليقظة والسرعة والدقة أطول وقت نظراً لطبيعة ممارسة لعبة كرة السلة التى تتميز بالسرعة فى الأداء ، وتعدد خططها الهجومية والدفاعية ، وتغير مواقفها هجوما ودفاعاً فى صورة تحتاج من لاعبيها أن يكونوا على مستوى عال من الانتباه يلزم الاحتفاظ به طوال أوقات المبارة بصفة عامة ولحظات معينة فى نهاية المباراة بصفة خاصة ٠

وتبرز أهمية الانتباه بالنسبة للاعبى كرة السلة حيث إن هذا النشاط يتطلب مستوى عال من المظاهر المختلفة للإنتباه حتى يدرك اللاعب تماماً تحركات المنافس وحدود الملعب وتوجيهات المدرب له ٠

ويقوم الجهاز العصبى المركزى وبخاصة المخ فى ضبط وتوجيه العمليات العقلية بتنسيق تام مع الأداء البدنى لإنتاج الحركة ٠

ومن ناحية أخرى فإن لاعبى كرة السلة يتعرضون لأحمال بدنية وأعباء نفسية مختلفة الشدة سواء فى التدريب أو المنافسات وقد ينتج عن ذلك حدوث نقص مؤقت فى كفاءة الجهاز العصبى وبخاصة المخ مما قد يؤثر بدوره على أنشطته المختلفة ومنها العمليات العقلية العليا الذى يمثل الانتباه أساساً عاماً لها ٠

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أهمية الانتباه للاعبى كرة السلة بصفة خاصة وقدموا بعض الدلائل التى تدعم هذه الأهمية ومن بين هذه الدلائل ما يلى :

- تميز لعبة كرة السلة بالكفاح الإيجابى المباشر وجهاً لوجه بين المتنافسين ومحاولة كل منهم التغلب على الآخر وذلك بتوقع هدف أو غرض المنافس والعمل على إحباطه فى إطار قواعد وقوانين اللعب ٠

- سرعة تغيير اللاعبين لأماكنهم بالإضافة إلى سرعة انتقال أداة اللعب (الكرة) يتطلب القدر الكبير من القدرة على تركيز الانتباه والتوقع الحركى الصحيح ٠

- المواقف فى لعبة كرة السلة لا تتكرر على وتيرة واحدة ، كما أن لكل موقف من هذه المواقف حلولاً ممكنة ومتعددة وبالتالى فإن القدرة على تركيز الانتباه وكذلك القدرة على اتساع درجة الانتباه تعتبر من العوامل المساعدة على اختيار أفضل الحلول لمثل هذه المواقف (٢٣ : ٢٠).

وفى ضوء هذه الدلائل السابق ذكرها وغيرها فإن ظاهرة الانتباه تعتبر ظاهرة هامة وفعالة بالنسبة للاعبى كرة السلة ٠

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الباحث قد لاحظ افتقار المكتبة العربية إلى البحوث والدراسات التى تتعرض لظاهرة الانتباه فى المجال الرياضى وخاصة البحوث والدراسات التى تعتمد على أحدث نظريات الانتباه فى المجال الرياضى والتى تعتمد على تطبيق أحدث أدوات البحث المرتبطة بظاهرة الانتباه ٠

والدراسة الحالية محاولة للتعرف على تأثير خصائص الانتباه على بعض مستويات الأداء المهارى والخططى للاعبى كرة السلة لمحاولة التوصل إلى بعض التوصيات التى قد تساهم فى عمليات التدريب والمنافسات وحسن اختيار اللاعبين والارتقاء بإعدادهم مهارياً وخططياً ونفسياً . وقد أجرى البحث على عينة عمدية عشوائية من لاعبى ولاعبات كرة السلة (درجة أولى وناشئين)

بجامعة ويتير ـ كاليفورنيا ـ الولايات المتحدة الأمريكية **Whittier - California - USA** ، قد أجرى الباحث القياس بواسطة اختبار " d_2 " لقياس القدرة على التركيز (تحمل جهد الانتباه البصرى بصفة خاصة والقدرة على التركيز بصفة عامة) واختبار TAIS العام ، واختبار B.B. TAIS الخاص بكرة السلة لقياس باقى المظاهر المختلفة فى الانتباه ، هذا بجانب القياسات لبعض مستويات الأداء المهارى والتى قيست عن طريق اختبارات الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الرياضية والترويح والرقص ، والأداء الخططى الذى قيس عن طريق الخبراء .

١ / ٢ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على :

١ ـ تأثير خصائص الانتباه بدرجاته وفقاً للمجالات التى تحددها اختبارات الانتباه على مستويات الأداء المهارى والخططى بمستوياتهما المختلفه لدى لاعب كرةالسلة

٢ ـ العلاقات البينيه المتداخلة لدرجات الانتباه المختلفة ومستويات الأداء المهارى والخططى

١ / ٣ تساؤلات البحث :

١ ـ هل هناك علاقه بين خصائص الانتباه والأداء المهارى والخططى للاعبى كرة السلة ؟

٢ ـ هل توجد فروق دالة فى خصائص الانتباه تبعاً للمستوى المهارى والخططى للاعبى كرة السلة ؟

٣ ـ ماهية طبيعة العلاقات المتداخلة بين خصـائص الانتبـاه والمسـتويات المختلفـه فـى الأداء المهارى والخططى ؟

٤ ـ ما هى نسب مساهمة خصائص الانتباه فى الأداء المهارى والخططى ؟

٤/١ تحديد المصطلحات :

١/ خصائص الإنتباه :

يقصد بخصائص الانتباه فى الدراسة الحالية أبعاد الانتباه التى يقيسها كل مـن اختبـار "نيديفـر" للانتباه العام واختبار "سمرز" و"ميللر" و"فورد" للانتباه الخاص فى كرة السلة ويتضمن الأبعاد التالية: التحميل الزائد لمثيرات خارجية ، التحميل الزائد لمثيرات داخلية ، تركيز الانتبـاه الداخلـى الواسـع ، تركيز الانتباه الخارجى الواسع ، تركيز الانتباه الضيق ، تقليص تركيز الانتباه ، معالجة المعلومـات. (٥٢ : ١١٥)

٢/ تحمل جهد الإنتباه البصرى :

مدى القدرة على توجيه البصر وتركيزه نحو موضـوع معيـن ، وتـم قياسـه فـى الدراسـة الحاليـة باستخدام اختبار d_2 . (١٧ : ٦)

٣/ مستوى الأداء المهارى :

هو المستوى الذى يحققه اللاعب فى كل من اختبار : التصويب من الأمام ، التصويب من الجانب ، الرمية الحرة ، التصويب من أسفل السلة ، التمرير السريع ، التمرير الطويل ، التمرير بالدفع بدقة ، المحاورة ، نسبة التصويب فى التدريب ، نسبة التصويب فى المباراة ، التى تم استخدامها فى الدراسة الحالية . (٣٥ : ٢٥٩)

٤ / مستوى الأداء الخططى* :

هو درجة تقييم المدرب للاعب فى ضوء استمارة عوامل الأداء الخططى المستخدمة فى الدراسة الحالية .

٥/ لاعب كرة السلة* :

يقصد بلاعب كرة السلة فى الدراسة الحالية أفراد عينة البحث من لاعبين ولاعبات كرة السلة للدرجة الأولى والناشئين بجامعة ويتير بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية .

---

* تعريف إجرائى